مؤتمر عالمي للأمن السيبراني في البحرين نوفمبر

«ديفكون الشرق الأوسط» في المملكة للمرة الأولى تأكيدا لمكانتها الإقليمية

سلمان بن محمد: الأثر الاقتصادي يتجاوز الحدث.. وتمكين الأجيال القادمة من التعامل مع المنظومات المتقدمة

رئيس ديفكون: البحرين تمتلك رؤية طموحة لبناء مجتمع رقمي آمن

كتب: علي عبدالخالق

تصوير – حسين عبدالله

أعلنت مملكة البحرين استضافة مؤتمر DEFCON»الشرق الأوسط» للمرة الأولى في المنطقة وذلك في الفترة من 11 إلى 12 نوفمبر المقبل، في خطوة تُعد إنجازًا نوعيًا يعكس الثقة الدولية المتنامية في قدرات المملكة ومكانتها المتقدمة في قطاع الأمن السيبراني، ويؤكد توجهها نحو ترسيخ موقعها مركزًا إقليميًا للمعرفة وبناء القدرات الرقمية في المنطقة.

وجاء الإعلان خلال فعالية توقيع اتفاقية استضافة المؤتمر العالمي أمس بمتحف البحرين الوطني، حيث أكد الشيخ سلمان بن محمد آل خليفة الرئيس التنفيذي للمركز الوطني للأمن السيبراني، أن هذا الحدث استضافته المملكة بدعم من صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، وبإشراف الفريق الركن سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة، وذلك في إطار الجهود الوطنية الرامية إلى تعزيز منظومة الأمن السيبراني وتطوير البنية الرقمية ورفع جاهزية المملكة لمواكبة المتغيرات التقنية المتسارعة.

وأضاف الشيخ سلمان بن محمد أن استضافة المملكة هذا الحدث العالمي تمثل خطوة مهمة لترسيخ مكانة البحرين كمركز إقليمي رائد في مجالات الأمن السيبراني والمعرفة وبناء القدرات، لافتًا إلى أن مؤتمر «ديفكون» يُعد من أبرز وأقدم المؤتمرات المتخصصة في الأمن السيبراني على مستوى العالم.

وأوضح أن استضافة المؤتمر تمثل فرصة استراتيجية لاستقطاب الخبرات العالمية، وإتاحة المجال أمام الشباب البحريني والكفاءات الوطنية للتفاعل المباشر مع نخبة من أبرز الباحثين والمتخصصين في قطاع الأمن السيبراني وتقنية المعلومات، والاطلاع على أحدث التطورات والتحديات في هذا المجال الحيوي.

ولفت إلى أن المملكة تولي اهتمامًا خاصًا بتنمية العنصر البشري وتأهيل الكفاءات الوطنية، باعتبارها الركيزة الأساسية لمواصلة التطور في قطاع الأمن السيبراني، وتمكين الأجيال القادمة من التعامل مع المنظومات الإلكترونية والتقنيات المتقدمة، بما يسهم في حماية المكتسبات الرقمية وتعزيز جاهزية المؤسسات.

وردًا على «أخبار الخليج» حول الأثر الاقتصادي المتوقع لاستضافة المؤتمر، أكد الشيخ سلمان بن محمد أن مردود الحدث لا يقتصر على الجانب المعرفي أو التقني فحسب، بل يمتد ليشمل أبعادًا اقتصادية وتنموية طويلة المدى.

وأشار إلى أن من أبرز النتائج المتوقعة استقطاب وتوطين الكفاءات الوطنية، والمساهمة في تأسيس شركات بحرينية متخصصة في مجال الأمن السيبراني تعتمد على كوادر وطنية مؤهلة، إلى جانب فتح المجال أمام توقيع اتفاقيات وشراكات نوعية تسهم في تعزيز البيئة الرقمية والاستثمارية بالمملكة.

وأضاف أن القيمة الحقيقية للاقتصاد الحديث لم تعد مرتبطة فقط بالبنية التحتية أو الأصول التقليدية، بل أصبحت قائمة على المعرفة والخبرات والعقول القادرة على إنتاج خدمات متقدمة، مؤكدًا أن الخدمات السيبرانية اليوم تعتمد بشكل رئيسي على رأس المال البشري والمعرفة المتخصصة، وهو ما تسعى البحرين إلى ترسيخه خلال المرحلة المقبلة.

وأشار إلى أن استضافة مؤتمر بهذا الحجم تمثل فرصة لبناء منظومة اقتصادية متكاملة قائمة على المعرفة والابتكار، وتحفيز قطاع الخدمات السيبرانية الذي يشهد نموًا عالميًا متسارعًا.

من جانبه، أكد جيف موس مؤسس ورئيس مؤتمر «ديف كون»، أن إقامة المؤتمر في مملكة البحرين تمثل خطوة مهمة لدعم الجهود الإقليمية الرامية إلى بناء بيئة رقمية أكثر أمنًا واستدامة.

وقال إن البحرين تُعد من الدول الرائدة في تبني استراتيجيات متقدمة في الأمن السيبراني، معربًا عن اعتزازه بالشراكة مع المركز الوطني للأمن السيبراني للمساهمة في دعم هذه المسيرة.

وأضاف أن التعاون مع المملكة يعكس التزام «ديفكون» بنقل الخبرات العالمية إلى المنطقة، وتوفير منصة مشتركة لتبادل المعرفة وتعزيز القدرات الفنية، مؤكدًا أنهم لمسوا في البحرين رؤية واضحة وطموحة نحو بناء مجتمع رقمي آمن، وهو ما يجعل استضافة المؤتمر فيها خطوة منطقية واستراتيجية. وأشار إلى تطلعهم لأن يشكل المؤتمر مساحة حقيقية للحوار بين الخبراء من مختلف أنحاء العالم، وإطلاق مبادرات عملية تسهم في تعزيز جاهزية البنية التحتية الرقمية، ودعم تدريب وتأهيل الكوادر المحلية لمواجهة التهديدات السيبرانية المتزايدة. وتأتي استضافة البحرين لهذا الحدث العالمي امتدادًا لمساعي المملكة إلى تعزيز حضورها ضمن الاقتصاد الرقمي العالمي، وتأكيد دورها كمركز إقليمي للتقنيات الحديثة والابتكار، بما يفتح آفاقًا جديدة للاستثمار المعرفي وتطوير قطاع الأمن السيبراني في المنطقة.

«بي نت» وبحرين مارينا تعلنان استكمال المرحلة الأولى من مشروع البنية التحتية الرقمية التي تربط أكثر من 120 محلا تجاريا

○ أحمد الدوسري.

○ غاغان سوري.

أعلنت شركة شبكة البحرين «بي نت»، الشركة الوطنية المسؤولة عن توفير شبكة الفايبر في مملكة البحرين، استكمال المرحلة الأولى من مشروع تطوير البنية التحتية الرقمية ضمن مذكرة التفاهم الموقعة مع شركة بحرين مارينا للتطوير، حيث تم الانتهاء من أعمال الربط والتوصيل لأكثر من 120 محلاً تجارياً في المشروع، في خطوة تعكس التقدم المحرز في تنفيذ خطط التعاون بين الطرفين. ويجسد هذا الإنجاز رؤية موحدة تهدف إلى توفير بنية رقمية متطورة، تسهم في الارتقاء بتجربة رواد الأعمال والمستثمرين، وتعزز جودة الخدمات التقنية المقدمة في «مارينا ووك»، المكوّن التجاري لمشروع بحرين مارينا. كما يرسخ التعاون بين الجانبين العمل نحو هدف مشترك يتمثل في تمكين الأعمال وتهيئة بيئة متكاملة تدعم النمو والاستدامة. وسوف تسهم المرحلة الأولى في تمكين أصحاب المحال التجارية من مباشرة أعمالهم ضمن بيئة تقنية حديثة توفر اتصالاً موثوقاً وعالي السرعة، بما يعزز كفاءة العمليات التشغيلية ويدعم تطلعاتهم التوسعية. ويأتي ذلك في إطار الحرص على تسليم مشاريع جاهزة ومتكاملة بكافة المقومات التكنولوجية اللازمة منذ المراحل الأولى للتشغيل.

وبهذه المناسبة، صرّح السيد أحمد بن جابر الحقباني الدوسري الرئيس التنفيذي لشركة شبكة البحرين «بي نت»، قائلاً: «يمثل استكمال المرحلة الأولى محطة مهمة في إطار شراكتنا مع بحرين مارينا، حيث نعمل برؤية موحدة هادفة لتوفير بنية تحتية رقمية متطورة تواكب متطلبات المستقبل، وتضمن تجربة اتصال عالية الجودة تدعم نمو الأعمال في المشروع. ويعكس هذا الإنجاز التزامنا بتعزيز جاهزية المشاريع منذ مراحلها الأولى عبر توفير شبكة موثوقة وعالية الكفاءة، تسهم في تمكين رواد الأعمال والمستثمرين من الانطلاق بأعمالهم ضمن بيئة رقمية متكاملة تدعم الابتكار والاستدامة».

ومن جانبه، علق السيد غاغان سوري الرئيس التنفيذي لشركة بحرين مارينا للتطوير، قائلاً: «إن تعاوننا مع بي نت يعكس التزامنا بتمكين رواد الأعمال والمستثمرين من خلال توفير بيئة متكاملة وحديثة تدعم نجاح مشاريعهم. ويشكل ربط المحلات التجارية والمطاعم والمرافق الترفيهية في المرحلة الأولى خطوة أساسية ضمن خطتنا لتطوير مشروع متكامل يلبي تطلعات القطاعين التجاري والسكني».

ويُعد «Marina Walk» جزءًا أساسيًا من الرؤية الشاملة لمشروع بحرين مارينا، الذي يهدف إلى إعادة تعريف مفهوم الواجهة البحرية في مملكة البحرين، من خلال تطوير وجهة متكاملة تجمع بين السكن الفاخر، والتجزئة، والترفيه، والضيافة، في موقع استراتيجي حيوي شرق العاصمة المنامة. ويمهّد هذا التقدم لإطلاق المرحلة الثانية من المشروع، والتي ستشمل ربط المنطقة السكنية ونادي اليخوت، بما يضمن توفير تجربة رقمية متكاملة للمقيمين ورواد المرسى، ويعزز من جاهزية المشروع بكافة مرافقه لتلبية احتياجات المستقبل.

«امتياز» و«إيزي باي» توقعان شراكة استراتيجية لإثراء تجربة حاملي البطاقات في البحرين

أعلنت «امتياز»، العلامة التجارية لشركة البحرين للتسهيلات التجارية، إبرام شراكة استراتيجية مع شركة «إيزي باي»، إحدى الشركات الرائدة في مجال حلول الدفع في مملكة البحرين. وبموجب هذه الشراكة، يستفيد حاملو بطاقات «امتياز» من عروض وخصومات حصرية لدى المتاجر المشاركة في شبكة «إيزي باي» المتنامية، ما يُضفي قيمة مضافة على تجربة حاملي البطاقات في حياتهم اليومية.

وتتمحور هذه الشراكة حول إطلاق برنامج مخصص، يُتيح لحاملي بطاقات «امتياز» الاستفادة من خصومات محددة لدى مجموعة واسعة من المتاجر عند الدفع ببطاقاتهم. ويسعى هذا البرنامج إلى مكافأة العملاء ودعم التجار المحليين والمساهمة في تعزيز منظومة المدفوعات الرقمية في المملكة.

وبهذه المناسبة، قال مازن ساتر، رئيس قطاع تمويل الأفراد بشركة البحرين للتسهيلات التجارية: «تعكس شراكتنا مع «إيزي باي» حرصنا الدائم على تجاوز حدود المعاملة المالية وتقديم قيمة حقيقية لحاملي بطاقاتنا في حياتهم اليومية. ومن خلال ربطهم بشبكة متاجر «إيزي باي»، نجعل كل عملية شراء أكثر إفادةً وقيمةً. ونتطلع إلى شراكة ثمارها تعود بالنفع على عملائنا وعلى مسيرة التحول الرقمي في البحرين». وبجانبه، قال نايف توفيق العلوي المؤسس والرئيس التنفيذي لشركة «إيزي باي»: «تُشكّل شراكتنا مع «امتياز» خطوةً محورية في مسيرتنا نحو جعل المدفوعات أكثر ذكاءً وفائدةً للمستهلك. يربط هذا البرنامج حاملي بطاقات «امتياز» مباشرةً بشبكة متاجرنا، ليحوّل الإنفاق اليومي إلى وفورات حقيقية. ويسعدنا التعاون مع علامة تجارية تتشارك معنا الالتزام بالابتكار ومحورية العميل».

وتُجسّد هذه الشراكة التزام «امتياز» المستمر بإثراء منتجاتها والارتقاء بتجربة حاملي بطاقاتها، بما يتوافق مع رؤية البحرين نحو اقتصاد رقمي متطور وشامل.

شركة الخدمات المالية العربية (AFS) والمصرف الإسلامي الليبي يتعاونان لتطوير البنية التحتية للمدفوعات الرقمية في ليبيا

أعلنت شركة الخدمات المالية العربية (AFS)، المزود الرائد لحلول الدفع الرقمية وأداة تمكين التكنولوجيا المالية في الشرق الأوسط وإفريقيا، شراكة استراتيجية مع المصرف الإسلامي الليبي (LIB) بهدف تسريع تحديث منظومة المدفوعات في ليبيا من خلال حلول متقدمة لإصدار ومعالجة البطاقات وتطوير البنية التحتية الرقمية.

ومن خلال هذا التعاون، سيستفيد المصرف الإسلامي الليبي من خدمات شركة AFS المتقدمة في إصدار ومعالجة بطاقات فيزا، مما يتيح تقديم تجربة تسجيل أسرع وأكثر سلاسة وتحسين تجربة العملاء. كما تتضمن الشراكة اعتماد إطار الحماية المطوَّر من شركة AFS، والذي يشمل تقنيات الترميز والتشفير لضمان أمن المعاملات وحماية بيانات العملاء عبر جميع القنوات الرقمية. إضافة إلى ذلك، ستدعم شركة AFS المصرف الإسلامي الليبي في بناء بنية تحتية قابلة للتوسع، مصممة لدعم الابتكار والمرونة والنمو المستقبلي، بما يمهّد الطريق لإطلاق حلول دفع من الجيل القادم في السوق الليبي.

وقال الدكتور سامر سليمان، الرئيس التنفيذي لمجموعة AFS: «إن رؤية هذه الاستراتيجية تتحول من خطط إلى واقع ملموس تُعد لحظة فخر لشراكتنا. ومن خلال الاستفادة من الإطار الرقمي المتطور لشركة AFS، سيعمل المصرف الإسلامي الليبي على تحسين عملياته لتقديم تجارب سريعة وسلسة تلبي تطلعات عملائه. ويمثل هذا الإنجاز خطوة بارزة في مستقبل القطاع المالي الليبي، وتفخر شركة AFS بدعم هذه المسيرة».

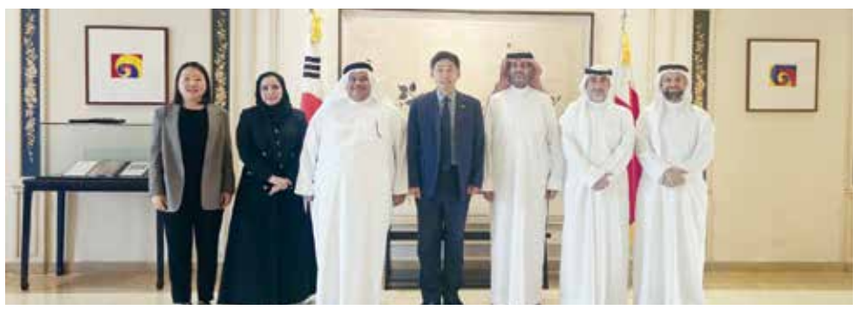

جمعية الصداقة البحرينية الكورية تستعرض مع السفير الكوري فرص تنمية الروابط الاقتصادية

اجتمع وفد من مجلس إدارة جمعية الصداقة البحرينية الكورية الجنوبية برئاسة السيد أحمد عبدالله بن هندي رئيس الجمعية بالسيد تشوي بيونغ سون سفير جمهورية كوريا لدى مملكة البحرين، وفي مستهل اللقاء هنّأ بن هندي السفير بيونغ بمناسبة تسلّمه مهام عمله الدبلوماسي في المملكة مؤكدًا متانة العلاقات التي تربط البلدين منذ عقود طويلة والعلاقات المتميزة التي تجمع بين الشعبين الصديقين في مختلف المجالات، متمنيًا للسفير كل التوفيق في مهامه الدبلوماسية ولا سيما فيما يتعلق بتنمية التعاون والتبادل التجاري بين البلدين الصديقين، حيث يحتفل البلدان هذا العام بمرور 50 عاما على العلاقات الدبلوماسية بينهما.

من جهته ثمّن السفير تشوي بيونغ سون دور جمعية الصداقة البحرينية الكورية الجنوبية في دعم المشاريع المشتركة وتعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين على مستوى القطاع الخاص معربًا عن استعداده لتقديم مختلف التسهيلات الممكنة لإنجاح الفعاليات المستقبلية للجمعية والعمل على توطيد الصلات بينها وبين قطاع الأعمال في جمهورية كوريا.

كما تشاور الطرفان حول أوجه التعاون بينهما خاصة في مجال زيادة حجم التبادل التجاري بين مملكة البحرين وجمهورية كوريا الصديقة.

حضر اللقاء من جانب جمعية الصداقة البحرينية الكورية الجنوبية السيد نواف خالد الزياني نائب رئيس الجمعية وكل من السيد نبيل عبدالرحمن أجور والسيد ضياء علي العصفور عضوي مجلس إدارة الجمعية.